

¹ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونَ حَرْبَ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ² وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ³ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَتَحْنُ سَاكِتُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟ ⁴ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطُ، أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مِثْلِي مِثْلَكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلي كَخَيْلِكَ. ⁵ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ. ⁶ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، تَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. وَسَأَلَهُمْ، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أُمْتَنِعُ؟ فَقَالُوا، اصْعَدْ. فَيَدْفَعُهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ. ⁷ فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ، أَمَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدُ نَبِيٍّ لِلرَّبِّ؟ فَتَسْأَلُ مِنْهُ. ⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، يَوْجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمْلَةَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، لَا يَقِلَّ الْمَلِكُ هَكَذَا. ⁹ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ، أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يَمْلَةَ. ¹⁰ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ ثِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. ¹¹ وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِيَّ حَدِيدَ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا. ¹² وَتَتَبَّأُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلِينَ، اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأُفْلِحْ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ. ¹³ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدِ عُوَ مِيخَا فَقَالَ لَهُ، هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ. ¹⁴ فَقَالَ مِيخَا، حَيَّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلِّمْ. ¹⁵ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ سَأَلَهُ الْمَلِكُ، يَا مِيخَا، أَتَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ نَمْتَنِعُ؟ فَقَالَ لَهُ، اصْعَدْ وَأُفْلِحْ. فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ. ¹⁶ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ. ¹⁷ فَقَالَ، رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ، لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ¹⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا. ¹⁹ وَقَالَ، فَاسْمَعْ. إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ، قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ. عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ²⁰ فَقَالَ الرَّبُّ، مَنْ يُغْوِي أَخَافَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. ²¹ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، أَتَا أُغْوِيهِ. وَسَأَلَهُ الرَّبُّ، بِمَاذَا؟ ²² فَقَالَ، أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ، إِنَّكَ تَغْوِيهِ. وَتَقْتَدِرُ. فَاخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا. ²³ وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. ²⁴ فَتَقْدَمُ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ، مِنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ. ²⁵ فَقَالَ مِيخَا، إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِيخْدَعٍ إِلَى مِيخْدَعٍ لِيَتَخَتَّبِيَ. ²⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، خُذْ مِيخَا وَرُدِّهِ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، ²⁷ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ، ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ. حَتَّى آتِيَ بِسَلَامٍ. ²⁸ فَقَالَ مِيخَا، إِنَّ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ. ²⁹ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ³⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ³¹ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ، لَا تَحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ. ³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، قَالُوا إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. ³³ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ³⁴ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ، رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرَحْتُ. ³⁵ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ.³⁶ وَعَبَرَ النِّدَاءُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا، كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.³⁷ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأُدْخِلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.³⁸ وَغُسِلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ. وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.³⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ النَّعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.⁴⁰ فَاضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.⁴¹ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.⁴² وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.⁴³ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ أَسَا أَبِيهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنْ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.⁴⁴ وَصَالَحَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ.⁴⁵ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ وَجَبَرُوتُهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا.⁴⁶ وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ أَسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.⁴⁷ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ وَكَيْلٌ.⁴⁸ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سَفْنَ تَرْشِيشَ لِيَذْهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السَّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصِيُونَ جَابِرَ.⁴⁹ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ، لِيَذْهَبَ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ فِي السَّفْنِ. فَلَمْ يَشَأْ يَهُوشَافَاطُ.⁵⁰ وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.⁵¹ وَمَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَتَتَيْنِ.⁵² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقَ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.⁵³ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.